سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز

في حديث لمجلة المجالس :

جهودنا لن تتوقف لازالة الخلافات العربية

المستقبل سيحمل اخبارا سارة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والوساطة بين سوريا والعراق

الامير عبد الله

واس « الرياض » :

نوه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأهمية التضامن العربي مشيرا الى انه الرد الطبيعي على اعداء الامة العربية وضمان لمصالحها الوطنية والقومية .

وقال سموه ان حكومة المملكة العربية السعودية لن تتوقف ابدا عن القيام بواجبها في ازالة الخلافات الجانبية بين الدول العربية .

واعلن سموه في حديث ادلى به لمجلة المجالس الكويتية تنشره في عددها الصادر غدا ان المستقبل القريب سيحمل اخبارا سارة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وبمساعى لجنة عربية يراسها للتوسط بين سوريا والعراق .

وقال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت الشقيقة في يناير الماضي قد حقق نجاحا كبيرا في مقرراته وفي اللقاءات الجانبية التي عقدت خلاله بين قادة الدول العربية والاسلامية منفردين او مجتمعين .

واضاف سموه قائلا ان النتائج الطيبة لتلك اللقاءات بدات تظهر على الصعيدين العربي والاسلامي .

واوضح سموه أن انعقاد قمة عربية لايتحقق الا بالتمهيد الفعلي والاعداد الجيد .. وقال ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تعمل جادة على تهيئة الاجواء العربية قبل انعقاد هذا المؤتمر حتى يكون ناجحا بإذن الله بتضامن ومشاركة جميع الدول العربية .

« تغيير فعلي في المواقف »

وردا على سؤال عن الحرب العراقية الايرانية قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لقد ناشدنا على الدوام الاخوة في العراق وفي ايران لوقف نزيف الدماء الذي يهدر رخيصا في حرب لامعنى لها بين دولتين اسلاميتين جارتين .

واضاف سموه قائلا كما هو معلوم فان العراق استجاب للنداءات التي صدرت من العالمين الاسلامي والعربي .. واردف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قائلا ان موقف المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون من هذه الحرب واضح لاغموض فيه واكدته على الدوام البيانات الصادرة عن الاجتماعات الخليجية كلها على مختلف المستويات .

واستطرد قائلا : ان التطورات التي حصلت في الاونة الاخيرة تشير الى تغير فعلي في المواقف على ضوء المساعى المبذولة .. واكد سموه ان تطورا مهما على صعيد نجاح هذه المساعى سيحصل خلال الشهرين او الشهور الثلاثة المقبلة .

واجابة على سؤال حول زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للجزائر والمغرب قال سموه .

اننا في المملكة العربية السعودية نتألم كثيرا لما يصيب اخواننا واشقاءنا ونحرص على الدوام على بذل مساعينا لحل الخلافات الهامشية بينهم بما يحقق مصلحة الشعوب العربية التي تشكل في مجموعها امة واحدة .. واضاف قائلا .. لقد عودنا خادم الحرمين الشريفين باستمرار على القيام بمساع حميدة يحرص على نجاحها .

نؤيد مايرتضيه الشعب الفلسطيني »

واوضح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة تؤيد بكل قوة مايرتضيه الشعب الفلسطيني كما انها تؤيد اي مؤتمر يعقد تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن او اي شكل اخر من المؤتمرات تؤيدها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتحقق سلاما عادلا ودائما يأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه .

وردا على سؤال حول الوضع في لبنان قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية تؤيد كل ترجمه للحوار بين اللبنانيين لانه الاسلوب الوحيد الذي يؤدي الى السلام كما ان اتفاق اللبنانيين وحدهم يؤدي الى دعم سيادة واستقلال لبنان .

وعن الحلول المطروحة لانهاء القضية الافغانية قال سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة عارضت منذ البداية التدخل الاجنبي في افغانستان كما انها تدعم وتساعد الشعب الافغاني المسلم في نضاله من اجل انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان .

واوضح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز انه لاتتوفر لديه اية معلومات بشأن مايتردد عن اتصالات سرية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي لاعادة ملك افغانستان السابق على راس حكومة حيادية واكد سموه ان المملكة لاعلاقة لها بتلك الاتصالات سواء تمت ام لم تتم .

واضاف سموه قائلا اننا نؤيد بكل قوة انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان المسلمة كما نؤيد مايرتضيه هذا الشعب لنفسه لكي يمارس كامل حريته بالاختيار ومن غير ان يتعرض لاية ضغوط عسكرية اجنبية .

● نتألم لما يصيب اخواننا واشقاءنا ونحرص على حل الخلافات

● نؤيد بقوة ما يرتضيه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير

● الحوار بين اللبنانيين الاسلوب الوحيد لاحلال السلام

● المملكة تدعم وتساعد الشعب الافغاني في نضاله

اهتمام خليجي وعربي واسلامي ودولي بزيارة خادم الحرمين لبريطانيا

هاو : الزيارة تأتي في وقت مناسب لمناقشة مواضيع عديدة

المنقور : الظروف العربية والدولية الراهنة تعطي الزيارة اهمية كبيرة

هيلي : خادم الحرمين يحظى بالاحترام والتقدير الكبيرين من البريطانيين

بوسنينة : الزيارة ستسفر عن حصيلة ايجابية لصالح قضايا الامة

هاو

المنقور

واس « لندن » :

اجمعت عدة شخصيات سياسية عربية وبريطانية على ان الزيارة التي سيقوم بها بمشيئة الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الى بريطانيا الاسبوع القادم تكتسب اهمية كبرى وينتظر ان تسفر عن نتائج ايجابية على مختلف الاصعدة .

واوضحت هذه الشخصيات في تصريحات تنشرها مجلة « التضامن » الصادرة في لندن غدا وبثتها وكالة الانباء السعودية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا ستكون علامة مميزة في العلاقات العربية البريطانية .

« هاو : علاقات ممتازة مع المملكة »

فقد وصف وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو العلاقات السعودية البريطانية بانها ممتازة مشيرا الى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا تاتي في وقت مناسب للغاية .

واعرب الوزير هاو عن سعادته لقبول الملك فهد دعوة الملكة اليزابيث الثانية لزيارة بريطانيا وقال ان هذه الزيارة تعبير عن العلاقات الودية الحارة والوثيقة بين البلدين .

واشار وزير الخارجية البريطاني الى الزيارة التي قام بها العام الماضي امير واميرة ويلز الامير تشارلز وقرينته ووصفها بانها ناجحة وقال ان الاعوام القليلة الماضية شهدت زيارات وزارية متبادلة بين المسئولين في البلدين .

واوضح هاو ان خادم الحرمين الشريفين صديق قديم لبريطانيا وانه قام بتمثيل المغفور له الملك عبدالعزيز في حفل تتويج الملكة اليزابيث الثانية عام ١٩٥٣ .

واكد ان هذه الزيارة ستكون فرصة لمناقشة مواضيع عديدة سواء على صعيد العلاقات الثنائية او الموضوعات الاقليمية والاقتصادية خاصة وان الزيارة تأتي في توقيت مناسب للغاية .

ووصف العلاقات السعودية البريطانية بانها ممتازة وتتدعم المصلحة المشتركة للبلدين ونظرتهما الى ضرورة تحقيق السلام والاستقرار في العالم العربي .

وقال وزير الخارجية البريطاني ان مشروع اليمامة الخاص بطائرات « تورنادو » وغيرها قد اسهم كثيرا في تركيز اهتمام المملكة بريطانيا وتركيز اهتمام بريطانيا بالمملكة .

« تعزيز التفاهم »

واعرب عن امله في تشجيع المزيد من الزيارات المتبادلة بين البلدين والتي من شانها ان تسهم في تعزيز التفاهم بين الشعبين السعودي والبريطاني مشيرا الى ان الزيارة التي قام بها وفد برلماني بريطاني الى المملكة في العام الماضي والى تشكيل جمعية سعودية بريطانية مؤخرا تستهدف دعم الاتصالات بين البلدين .

واضاف هاو ان المملكة وبريطانيا بلدان منتجان للنفط ونعتبر ان من الاهمية تبادل الاراء في هذا الموضوع الحيوي .

واشار الى ان بلاده تحث دول المجموعة الاوربية لتحديد اسس للتفاوض بشأن اتفاقيات للتعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وقال ان هذا امر تهتم به المملكة العربية السعودية وبريطانيا .

واوضح ان التجارة بين المملكة وبريطانيا تشهد ازدهارا مضطردا وقال انه يوجد حوالى ٢٥ الف بريطاني يعيشون ويعملون في السعودية كما ان هناك اعدادا كبيرة من المواطنين السعوديين يزورون بريطانيا كل عام .

واضاف ان الشركات البريطانية قد ساهمت بتشجيع من الدولة في عملية النهضة التنموية السعودية .

« المنقور : الظروف الراهنة تؤكد اهمية الزيارة »

واكد عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير المملكة في بريطانيا ناصر المنقور على الاهمية التي تكتسبها زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا في الظروف الراهنة .

وقال المنقور في تصريح مماثل ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للمملكة المتحدة تأتي في ظروف عالمية صعبة وظروف عربية لم يشهد التاريخ مثيلا لها من قبل .

واستعرض المشكلات التي يواجهها العالم على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان والحرب العراقية الايرانية مؤكدا ان مثل هذه الظروف الصعبة تعطى زيارة الملك فهد لبريطانيا اهمية كبيرة .

واوضح ان خادم الحرمين الزيارة العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك سواء اكانت عربية ام اسلامية ام دولية .

ووصف السفير المنقور العلاقات الثنائية بين المملكة وبريطانيا بانها قوية وقديمة وعميقة مشيرا الى انها تشمل التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية .

واوضح ان العلاقات الاقتصادية تكاد تكون هي العمود الفقري لهذه العلاقات منوها بالتعاون الموجود بين القطاع الخاص في البلدين حيث توجد شركات مشتركة وممثلة مشتركة يساهم فيها مواطنو البلدين كما يوجد تعاون كامل في مجال التقنية والتدريب .

وقال ان بريطانيا من اوائل الدول التي اقامت علاقات مع المملكة كما كانت هناك اتصالات بين الملك عبدالعزيز يرحمه الله وبين شخصيات بريطانية مشيرا الى ان هذه الاتصالات هي الاساس الذي قام عليه تنامى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه .

« هيلي : تطوير العلاقات »

ووصف وزير خارجية حكومة الظل في حزب العمال البريطاني دينيس هيلي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بانه صديق يلقى الاحترام والتقدير الكبيرين من جانب البريطانيين مؤكدا على ان زيارته الى بريطانيا تأتي في توقيت ملائم ومهم بالنسبة لشئون العالم العربي وقضاياه .

واوضح هيلي ان العلاقات السعودية البريطانية متطورة وتكتسب اهمية متزايدة مشيرا الى ان اية حكومة عمالية مستقبلية ستعمل من اجل تطوير وتحسين هذه العلاقات .

واضاف قائلا .. ان العلاقات بين البلدين كانت دائما مصدرا للفائدة المشتركة فالمملكة العربية السعودية تؤدى دورا مهما ومعتدلا في سياسات المنطقة .

واكد دينيس هيلي الذي تقلد عدة مناصب وزارية في حكومات سابقة ان الروابط التاريخية بين الشعب السعودي والشعوب العربية وبين بريطانيا تلزم بلاده بالمساعدة في عمليات البحث عن تسوية عادلة للقضية الفلسطينية .

واعرب عن امله في ان تعطى زيارة الملك فهد لبريطانيا دفعة جديدة لعملية السلام وان تعزز العلاقات بين البلدين .

واشار هيلي الى ان هناك اهتماما مشتركا بين البلدين من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية كما اعرب عن ترحيبه ببيان السوق الاوربية المشتركة القاضى بمساندة فكرة المؤتمر الدولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

« بوسنينة : حصيلة ايجابية »

وقال السفير التونسي في المملكة قاسم بوسنينة ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا ستكون حصيلتها ايجابية لصالح القضايا العربية والاسلامية لما عرف به الملك فهد من حكمة وبعد نظر في معالجة كافة القضايا وخاصة القضية الفلسطينية .

واضاف انه يتوقع ان تسهم الزيارة في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وان تساعد في وضع حد للدوامة التي تعيشها المنطقة .

واكد سفير سلطنة عمان في المملكة عبدالله بن احمد المرهون في تصريح مماثل ان خادم الحرمين الشريفين قام ومايزال يقوم بدور مهم وبارز على مختلف الاصعدة العربية والاسلامية .

واعرب عن امله في ان تتمخض هذه الزيارة عن نتائج ايجابية لما للمملكة من ثقل كبير على المستويين العربي والعالمي .

كما اعرب عن ثقته بان الملك فهد سيحث الدول الاوربية من اجل القيام بدور فعال ومؤثر في دفع عجلة الحل العادل لجميع القضايا التي تهم المنطقة .

« الحسن : ثقل ودور المملكة »

وقال السفير اللبناني لدى المملكة ظافر الحسن ان خادم الحرمين الشريفين له دوره في العالم نتيجة لعلاقاته الشخصية بالعديد من قادة الدول اضافة للمكانة الخاصة للمملكة .

واكد ان المملكة تتمتع باحترام المجتمع الدولي لما لها من ثقل سياسي واقتصادي وللثقة التي تتمتع بها في المجتمع العربي والاسلامي حيث تحتضن الاماكن المقدسة .

واوضح ان هذه الزيارة تشكل ردا مفحما على الحملات الاعلامية التضليلية التي تبثها بعض مواقع الاعلام الاجنبي على المملكة ومن ورائها الوجه العربي ومن ثم على حضارة الشعوب العربية والاسلامية .

« النقشة : نتطلع لنتائج الزيارة »

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة رفيق النقشة اننا ننظر الى نتائج هذه الزيارة على اساس النظر والنتائج الذي تتمتع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية . وقال اننا نعلق امالا كبيرة على الزيارة نظرا لما تعودناه ومعاهدونا عليه الملك فهد من انه يضع ثقله ويقوم بتأثير كبير في محادثاته مع جميع زعماء العالم على اساس الحق العربي في فلسطين .

واكد السفير الكويتي لدى بريطانيا غازي الرويس ان زيارة الملك فهد سيكون لها مردود كبير على مستوى الامة العربية .. وقال ان المملكة بثقلها العربي كعضو في الجامعة العربية وعضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تستطيع بكل وضوح وموضوعية ان تعريض وجهة النظر العربية على بريطانيا خاصة فيما يتعلق بقضايانا المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

« تعزيز العمل العربي »

ومن جهة ثانية اكدت مجلة « العروبة » القطرية الاسبوعية ان جولة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في دول المغرب العربي جاءت تعزيزا للعمل العربي المشترك وتدعيما للتضامن من خلال الجهود المبذولة لاسقاط الخلافات والتناقضات على الساحة العربية وتجنيد الطاقات القومية لخدمة اهداف الامة .

واشارت الى الاهمية المعلقة على هذه الجولة في ظل الدور المميز الذي تضطلع به المملكة على الصعيد العربي وماتتمتع به من ثقة تخولها القيام بمهمة تجميع الشمل العربي في وقت باتت فيه الحاجة ملحة للتضامن ونبذ الخلافات من اجل مواجهة المخاطر الصهيونية المحدقة بالامة العربية .

وطالبت المجلة في افتتاحية عددها الصادر امس الدول العربية بالاسناد والتفاف معها وصولا الى عقد القمة العربية التي طال انتظارها .

وخلصت المجلة الى القول « ان التحرك السعودي على الساحتين العربية والدولية يعد مرحلة جديدة من مراحل الجهد القومي لتعزيز التضامن وتوحيد الطاقات .. داعية الى استمرار ومواصلة هذا الجهد خدمة لحاضر ومستقبل الامة .